



## The impact of combined (cognitive-skill) exercises to social interaction and learning the skills of passing and shooting in football for students

Lec. Dr. Haider Jassim Shaalan

Babil Education Directorate, Iraq.

\*Corresponding author: [sporth515@gmail.com](mailto:sporth515@gmail.com)

Received: 15-08-2025

Publication: 28-12-2025

### Abstract

The importance of the research lies in preparing complex (cognitive-skill) exercises in a scientific manner, as the researchers believe that they affect social interaction and learning the skills of passing and scoring in football for students. The researchers discovered a deficiency in the use of advanced cognitive-skill exercises or their inclusion in the educational units for this age group, based on his experience, knowledge, and observation of how students acquire basic football skills, and this may be reflected in the level of the students and the team as a whole. Therefore, the researchers decided to introduce combined (cognitive-skill-based) exercises that would allow students to acquire and master the technical skills of passing and shooting in football. The research objectives were defined as developing combined (cognitive-skill-based) exercises to enhance social interaction and the learning of passing and shooting skills in football for second-year middle school students. The study also aimed to identify the impact of combined (cognitive-skill) exercises on developing social interaction and learning the skills of passing and scoring in football among students. The researchers employed an experimental approach by constructing two equivalent groups with pre- and post-tests. Thirty-two students from Sahal Al-Saadi Intermediate School for Boys, affiliated with the Al-Hashimiya Education Directorate in Babylon Governorate, constituted the main research sample for the 2024-2025 academic year. They were randomly assigned to two groups using a lottery system. The control group was trained using teacher training methods. While the experimental group engaged in challenging cognitive and skill-based tasks,

**Keywords:** Combined (Cognitive-Skill) Exercises: Passing and shooting Skills, Football.



## تأثير تمرينات مركبة (إدراكية-مهارة) في التفاعل الاجتماعي وتعلم مهارتي المناولة والتهديف

بكرة القدم للطلاب

م.د. حيدر جاسم شعلان

العراق. مديرية تربية بابل

sport515@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/8/15 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

### الملخص

تكمّن أهمية البحث في اعداد تمرينات مركبة (إدراكية-مهارة) بشكل علمي اذ يرى الباحث انها تؤثر في التفاعل الاجتماعي وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب. واكتشف الباحث وجود قصور في استخدام التمارين الإدراكية المهارية المتطورة أو إدراجها ضمن الوحدات التعليمية لهذه الفئة العمرية استناداً إلى خبرته ومعرفته ومراقبته لكيفية اكتساب الطلاب كرة القدم للمهارات الأساسية، وبالتالي قد ينعكس ذلك على حالة مستوى الطلاب والفريق ككل، ولهذا ارتأى الباحث ادخال تمرينات مركبة (إدراكية-مهارة) تتيح للطلاب فرص اكتساب الأداء الفني لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب وإتقانها. وقد تحدت أهداف البحث بإعداد تمرينات مركبة (إدراكية-مهارة) لتطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، كذلك التعرف على تأثير التمرينات المركبة (الإدراكية-المهارة) في تطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب. اتبع الباحث الأسلوب التجريبي من خلال بناء مجموعتين متكافئتين مع اختبار قبلي وبعدي، شكّل اثنان وثلثون طالباً من مدرسة سهل السعدي المتوسطة للبنين التابعة لمديرية التربية الهاشمية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ عينة البحث الرئيسية. وُزّعا عشوائياً على مجموعتين باستخدام أسلوب القرعة. استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب تدريب المعلمين، بينما انخرطت المجموعة التجريبية في مهام معرفية ومهاراتية صعبة، بعد إتمام عملية التكافؤ في الاختبارات التمهيدية للتفاعل الاجتماعي وتعلم مهارات (التعامل والتقييم)، خضعت المجموعة التجريبية لمكونات التمارين المعقدة للمهارات المعرفية على مدار أربعة أسابيع. بواقع وحدتين أسبوعياً، بإجمالي ثمان وحدات تعليمية، مدة كل وحدة خمس وأربعون دقيقة. بعد الانتهاء من تطبيق مكونات التمارين المعقدة للمهارات المعرفية، خضعت المجموعتان التجريبية والضابطة لاختبارات لاحقة في ظل نفس ظروف وظروف الاختبارات التمهيدية.

الكلمات المفتاحية: تمرينات مركبة (إدراكية-مهارة) مهارتي المناولة والتهديف، كرة القدم

## 1-المقدمة:

تعددت أساليب تعلم المهارات الحركية التي تهدف جميعها إلى اكتساب الأداء الفني للمهارات وتطوير دقتها، ونتيجة ذلك فإن البحث مازال قائماً ومستمراً في مجال لعبة كرة القدم عن الأساليب المستعملة في ذلك لإيجاد وإعداد أفضل التمرينات لخدمة الأداء المهاري في هذه اللعبة، بالتركيز الكامل على مراحل تعلم المهارات الحركية الأساسية والالتزام بالخطوات الصحيحة لعملية التعلم الحركي - بدءاً من السهل وصولاً إلى الصعب - تُعتبر التمارين المركبة (المعرفية والمهارية) الأسس العلمية السليمة لتطوير المهارات الأساسية. وهذا يُسهّل عملية أداء المهارات، حيث يتدرج الأداء من السهل إلى الصعب، وكل تدريب يُبنى على ما سبقه بشكل صحيح، مما يعني اكتساب الخبرة.

إن التعارف وبناء العلاقات من خلال الكلمات المجاملة هما أولى مراحل التفاعل الاجتماعي، وهو تبادل حيوي بين أعضاء المجموعة. أما المرحلة الأخيرة فتتضمن الإعلان عن هذه العلاقات وتوطيدها وترسيخها بالاتفاق المتبادل، علاوة على ذلك، يُساعد التفاعل الاجتماعي اللاعب ومحيطه على بناء علاقات متبادلة بهدف تجاوز العقبات التي تمنعه من تكوين شراكات إيجابية. بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على التأقلم مع المواقف العصبية التي يواجهونها أثناء اللعب، يُساعدهم التفاعل الاجتماعي أيضاً على بناء علاقات أقوى مع الطلاب الآخرين من خلال التكيف مع المواقف التي قد تعيق اندماجهم وتُغير من طبيعة تفاعلهم الاجتماعي معهم. لاسيما فئة المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون لتلك الضغوط أكثر من غيرهم، كما أن الاهتمام بالجانب النفسي للاعب في هذه الفئة العمرية الصغيرة يعد جزء لا يمكن الاستغناء عنه في مراحل تعلم المهارات، الأمر الذي يؤدي إلى اكتسابه أداء المهارات المطلوبة، وحيث إن المهارات هي الأساس والدعامة القوية في أي لعبة، أصبح من الضروري التفكير في إعداد بعض التمرينات المركبة الإدراكية-المهارية لتطوير التفاعل الاجتماعي بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للأشبال.

وعلى هذا الأساس فإن أهمية البحث تكمن في إعداد وتهيئة مجموعة من التمرينات المركبة (الإدراكية-المهارية) بإتباع الأسلوب العلمي الصحيح في التدرج والانتقال من السهل إلى الصعب والعمل على اكتساب المتعلم الأداء الفني الصحيح وإدخال عامل لتشويق والإثارة لدى الطلاب من خلال إدخال تمرينات قد تعمل وتساعد في هذا الغرض بشكل أفضل من الأسلوب المتبع (الاعتيادي).

نتيجة لذلك، ساعدت الخبرة الميدانية للباحث في تحديد موضوع بحثه بالاعتماد على معارفه وخبراته وملاحظاته حول كيفية اكتساب لاعبي كرة القدم للمهارات الأساسية. واكتشفوا أن أنشطة المهارات المعرفية الصعبة لم تُستخدم أو أُدرجت في الوحدات التعليمية لهذه الفئة العمرية، وبالتالي قد ينعكس ذلك على حالة مستوى الطلاب

والفريق ككل، ولهذا ارتأى الباحث ادخال تمرينات مركبة (ادراكية-مهارية) تتيح للطلاب فرص اكتساب الأداء الفني لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب وإتقانها.

وقد تحددت أهداف البحث بإعداد تمرينات مركبة (إدراكية- مهارية) لتطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، بالإضافة إلى ذلك، لتحديد تأثير تمارين المهارات المعرفية الصعبة على التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب واكتساب مهارات التعامل مع كرة القدم وتسجيل الأهداف.

وكذلك افترض بأن هناك تأثير للتمرينات المركبة (الإدراكية- المهارية) في تطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

اما عن مجالات البحث فكانت متمثلة، بطلاب الصف الثاني متوسط والبالغ عددها (32) طالباً من طلاب متوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل للعام (2024-2025)، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من 2024/12/1 لغاية 2025/5/15، اما فيما يخص مكان تطبيق التمرينات المركبة (الإدراكية-المهارية) والتجارب الميدانية فقد اختار الباحث ملعب كرة القدم في مدرسة متوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل للعام.

## 2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

## 2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد عينة الدراسة الرئيسة البالغ عددها والبالغ عددها (32) طالباً من طلاب متوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل للعام (2024-2025)، إذ تم تقسيمهم على مجموعتين بالتساوي بطريقة عشوائية وبأسلوب القرعة.

## 2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

### 2-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين.

### 2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب كرة قدم قانوني بملحقاته.
- كرات قدم قانونية عدد (20).
- شواخص عدد (6).
- هدف صغير أبعاده (110×63) سم.
- شريط قياس (سم).
- ساعة توقيت يدوية عدد (2).
- أدوات مكتبية مختلفة (أوراق، أقلام... الخ).
- شريط لاصق ملون.
- بورك.
- حاسبة إلكترونية يدوية عدد (1) نوع (Casio).
- ميزان طبي (كغم) لقياس الوزن.
- حاسبة إلكترونية عدد (15) نوع، (ESCORT PENTIUM(IIII)).
- استمارات تغريغ البيانات. - استمارات تقييم المهارات.

## 2-4-1 مقياس التفاعل الاجتماعي:

قام الباحث بالاعتماد على المقياس المعد من قبل الباحث (علاء عريان حسن، 2011، 58) والمكون من (28) فقرة على عينة من اللاعبين الناشئين بكرة القدم والذي يحتوي على بدائل إجابة ثلاثي الملحق (1).

**تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات:**

**أولاً: اختبار مهارة المناولة بكرة القدم:**

- اسم الاختبار هو التعامل مع هدف صغير على مسافة اثني عشر متراً. (ابراهيم، 1994، 267)

- يهدف الاختبار إلى قياس دقة التعامل مع الكرة.

استخدمت في الاختبار خمس كرات قدم، وهدفٌ بأبعاد  $110 \times 63$  سم، وشريط قياس، ومقلاع، وورقة تقييم.

تتضمن إجراءات الاختبار وضع كرات ثابتة على خط بداية يُرسم بطول متر واحد، ويبعد اثني عشر متراً عن الهدف الصغير.

-**تفاصيل الأداء:** يواجه اللاعب المرمى الصغير خلف خط البداية. يبدأ بتمرير الكرات باتجاه المرمى، لتدخله فور تلقيه الإشارة. يحصل كل لاعب على خمس فرص متتالية.

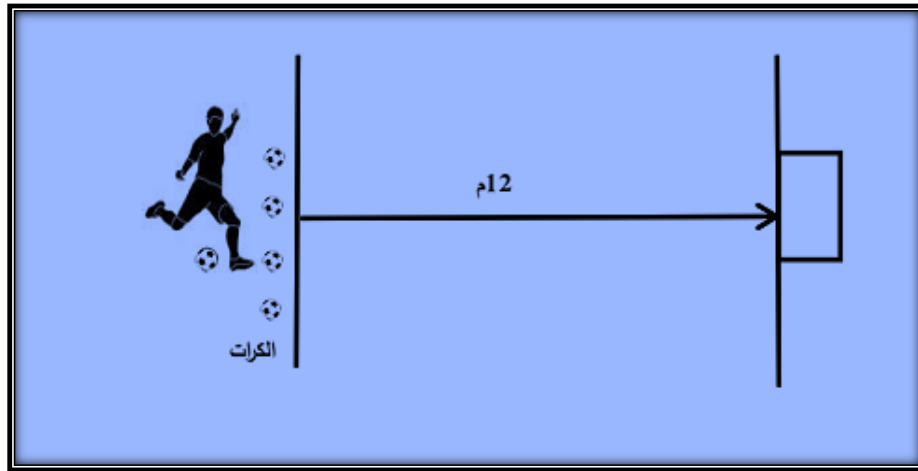
- **طريقة التسجيل:** يُحتسب مجموع نقاط اللاعب لتمرير الكرات الخمس.

1. كل محاولة ناجحة تصل إلى المرمى الصغير تُحتسب نقطتان.

2. إذا اصطدمت الكرة بالعارضة أو القائم ولم تصل إلى المرمى، تُحتسب نقطة واحدة.

3. إذا خرجت الكرة من المرمى الصغير، لا تُحتسب نقطة.

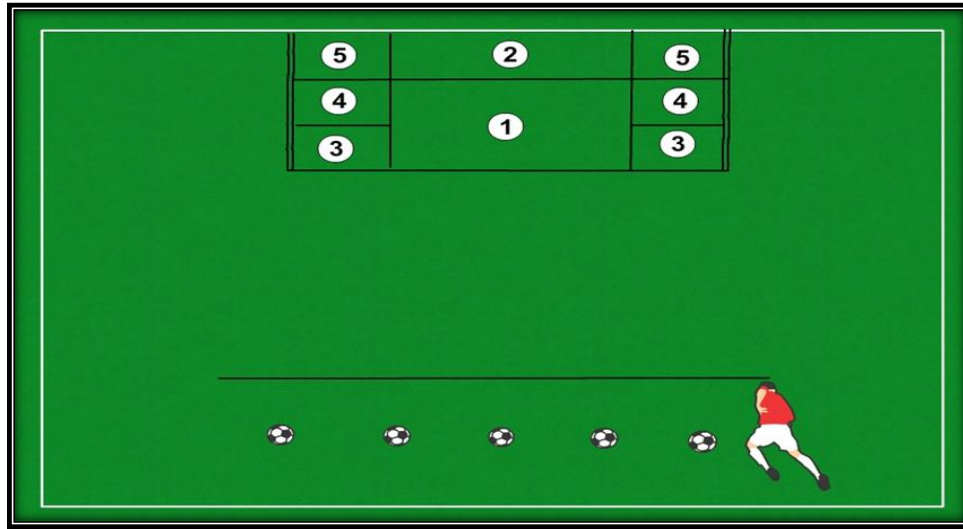
4. الدرجة الكلية للاختبار هي (10) درجات، وكما هو موضح في الشكل (1).



الشكل (1) يوضح اختبار التعامل على مسافة اثني عشر متراً في اتجاه هدف صغير

## 2- اختبار مهارة التهديف:

- اسم الاختبار: التسجيل على مرمى مقسم إلى مربعين.
- الهدف من الاختبار: تقييم دقة قدرات التهديف في كرة القدم.
- الأدوات المستعملة: ملعب كرة قدم، وخمس كرات قدم توضع في أماكن مخصصة في منطقة الجزاء، وشريط لتحديد منطقة التسجيل للاختبار، ونموذج تقييم.
- مواصفات الأداء: عند إعطاء إشارة البدء، يقف اللاعب خلف الكرة رقم (1)، وإذا استغرق وقتاً كافياً للتسجيل، يُصوّب الكرة نحو المرمى بوجهه، أو داخل أو خارج قدمه الأمامية. ثم يُكرّر التسديد بالكرة رقم (2)، وهكذا حتى يُنهي تسجيل الكرة رقم (5).
- طريقة التسجيل: طالما أن خطوط التقسيم تُحتسب ضمن المنطقة الأعلى تسجيلاً، تُحدد نتيجة اللاعب بجمع النقاط التي يحصل عليها من تسجيل الكرات الخمس. هذا يضمن حصول كل محاولة تسجيل على النتيجة المحددة في كل موقع تتجه إليه الكرة، وإذا كان التهديف من خارج حدود المرمى تكون درجة صفر.
- الدرجة الكلية للاختبار هي (25) درجة، وكما موضح في الشكل (2).



الشكل (2) يوضح اختبار دقة أداء مهارة التهديف بكرة القدم

## 2-5 الاختبارات القبليّة:

أجريت الاختبارات القبليّة للتفاعل الاجتماعي ومهاري (المناولة، والتهديف) بكرة القدم على عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2024/12/21 في الساعة العاشرة صباحاً في ملعب كرة القدم التابع لمتوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل، وتمت هذه الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد.

## 2-6 تنفيذ مفردات التمرينات المركبة (إدراكية-مهارة):

أعد الباحث مفردات تمرينات مركبة (إدراكية-مهارة)، وكان تنفيذ المفردات كما يأتي:

1- بدأ تطبيق مفردات التمرينات الإدراكية-المهارة بتاريخ 2024/12/27 في أثناء الوحدات التدريبية وفي القسم الرئيس فقط وانتهت بتاريخ 2025/2/18، في ملعب كرة القدم التابع لمتوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل.

2- مدة التنفيذ التمرينات (4) أسابيع.

3- هناك وحدتان في الأسبوع، أي ثماني وحدات تدريبية إجمالاً، وتستمر كل وحدة تدريبية لمدة خمسة وأربعين دقيقة.

4- اتبع الباحث التمرينات المركبة (الإدراكية-المهارة) مع المجموعة التجريبية.

5- اتبع لاعبو المجموعة الضابطة، الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة نفسه، وبعدد الوحدات التعليمية نفسها وزمن الوحدة التعليمية كذلك.

6- أيام التدريب هي الجمعة والثلاثاء.

7- اتبعت في الوحدات التعليمية الخطوات الآتية في تطبيقها:

أ- قسم التحضير: مدته عشر دقائق، ويتضمن ما يلي: - المقدمة: يقوم المدرب بتجهيز المعدات اللازمة ومتابعة الحضور.

الإحماء، العام والخاص: بينما يُعدّ الإحماء التخصصي تحضيراً لتوفير مكونات الوحدة التعليمية، يُعدّ الإحماء العام تحضيراً لجميع أجزاء الجسم.

ب- القسم الرئيس: وبلغت مدته (30) دقيقة ويتكون من:

- النشاط التعليمي: وهو الجزء الذي يتم فيه عرض مهارات كرة القدم وتبلغ مدته (10) دقائق بعد الانتهاء من الجزء التحضيري ويقوم المدرس بتقديم المهارات للطلاب، ويتم تطبيق النشاط التعليمي بعد الانتهاء من الجزء التحضيري، ويقف اللاعبون على شكل مربع ناقص ضلع، ويقوم المدرس بشرح المهارة المطلوبة



وعرضها عليهم والاستماع إلى أسئلة الطلاب على المهارة والإجابة عليها، وبعدها يقوم المدرس بتوزيع الطلاب على مجموعات بحسب طبيعة التمرينات المركبة الإدراكية -المهارية.

-**النشاط التطبيقي:** يقوم الطلاب بتطبيق ما تم عرضه عليهم من مهارات حركية في النشاط التطبيقي الذي تبلغ مدته (20) دقيقة، إذ يتم في هذه المجموعة تقسيم الطلاب على مجموعات بحسب طبيعة التمرينات الإدراكية-المهارية، ويتم تطبيق المهارة عن طريق استعمال هذه التمرينات.

**ج-القسم الختامي:** وتبلغ مدته (5) دقائق وفي هذا الجزء من الوحدة التعليمية يقوم المدرس بإعطاء تمرينات تهدئة للجسم وألعاب صغيرة وبعد ذلك يسمح للطلاب بالانصراف.

## 2-7 الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات القبالية للمهارات (المناولة، والتهديف) بكرة القدم على عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2025/2/22 في الساعة في ملعب كرة القدم التابع لمتوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل، وتمت هذه الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد.

## 2-8 الأساليب الإحصائية: اعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
- 3- قانون (t) للعينات المتناظرة والمستقلة.

### 3- عرض النتائج وتفسيرها:

3-1 عرض وتفسير نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد الدراسة:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة:

الجدول (1) يبين القيمة t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين نتائج التفاعل الاجتماعي قبل وبعد الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة	t	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المتغير	المجموعة
		انحراف	وسط	انحراف	وسط			
معنوية	5.43	1.97	70.44	2.55	54.34	درجة	التفاعل الاجتماعي	الضابطة
معنوية	6.59	1.82	73.64	2.41	53.66	درجة	التفاعل الاجتماعي	التجريبية
درجة الحرية (15)، ومستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (2.77).								

الجدول (2) يبين قيمة t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى لمجموعتي التحكم والتجريبية لمهارة التعامل مع كرة القدم

المجموعة	المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		t	الدالة
			وسط	انحراف	وسط	انحراف		
الضابطة	المناوله	درجة	4.49	1.09	5.89	0.98	4.96	معنوية
التجريبية	المناوله	درجة	7.533	0.498	8.021	0.35	7.056	معنوية
درجة الحرية (15)، ومستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (2.77).								

جدول (3) يبين قيمة t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين درجات الاختبار قبل وبعد مجموعات التحكم والمجموعات التجريبية في قدرات التسجيل في كرة القدم

المجموعة	المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		t	الدالة
			وسط	انحراف	وسط	انحراف		
الضابطة	التهديف	درجة	10.95	1.48	15.29	1.26	4.34	معنوي
التجريبية	التهديف	درجة	11.83	1.42	18.67	1.13	5.67	معنوي
درجة الحرية (15)، ومستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (2.77).								

جدول (4) يبين قيمة t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين درجات الاختبار قبل وبعد مجموعات التحكم والمجموعات التجريبية في قدرات التسجيل في كرة القدم

المتغير	وحدة القياس	ضابطة		تجريبية		t	الدالة
		وسط	انحراف	وسط	انحراف		
التفاعل الاجتماعي	درجة	70.44	1.97	73.64	1.82	5.124	معنوي
المناولة	درجة	5.89	0.98	8.021	0.35	3.358	معنوي
التهديف	درجة	15.29	1.26	18.67	1.13	6.314	معنوي
درجة الحرية (30)، ومستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (2.16).							

## 3-2 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي عرضت في الجداول (1و2) التي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للتفاعل الاجتماعي ولمهاتري (المناولة، والتهديف) بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية يرى الباحث أن أسلوب المعلم، الذي أثبت كفايته وتأثيره من خلال سلسلة من التمارين المطبقة في الوحدات التعليمية، والمنظم من حيث الوقت المخصص والتكرار، هو المسؤول عن اختلاف النتائج ضمن المجموعة الضابطة، ولجميع المهارات. ذلك أن من الطبيعي أثناء عملية التعلم أن يتطور أداء المهارة طالما اتبع المعلم الخطوات والأسس الصحيحة لعملية التدريس، ومارس الأداء الصحيح للمهارة، وركز عليه حتى يترسخ ويثبت. ، ومن خلال المحاولات التكرارية يعتمد على خطوات تبدأ من الشرح والعرض للمهارة المطلوب تعلمها وبعدها التمرين على المهارات يكون على شكل محاولات تكرارية وترافق هذه المحاولات التغذية الراجعة إلى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل فردي أو جماعي على ضوء أدائهم ، وإن الزيادة التدريجية لمجموعة المحاولات في التمرين التكراري قد رسم الأداء وثبته في ذهن الطلاب مما يعزز تطوير الأداء وإتقانه ، فضلاً عن أن الشرح والعرض والتمرين على هذه المهارات وتسلسلها على وفق مبدأ التدرج والتغذية الراجعة جاءت منسجمة مع أسلوب المدرس المتبع ، وبذلك "تحقق مبدأ مهم جداً من مبادئ التدريب هو مبدأ التدرج في التعلم من الاكتساب إلى الاحتفاظ وصولاً إلى الثبات وهذا هو التطور الطبيعي للتعلم الحركي. (خيون، 2002، 37)

وفيما يتعلق بنتائج المجموعة التجريبية، يوضح الباحث لماذا اختلفت نتائج الاختبار القبلي والبعدي من خلال: فاعلية التمرينات المركبة (الإدراكية المهارية) التي اتبعتها في أثناء الوحدات التعليمية المخصصة لها ، إذ أن طبيعة التمرينات الإدراكية المهارية التي أعدها الباحث أدت إلى تشجيع الطلاب من خلال استعمال التنوع في هذه التمرينات في أثناء التطبيق العملي للمهارات الأمر الذي جعل من العملية التدريبية مشوقة وممتعة بحيث تم التخلص من حالة الملل والضجر التي قد يتعرض إليها الطالب عند استعمال الأسلوب المتبع معه والذي يبتعد في جوانبه عن التشويق والإثارة، يمكن تشجيع المتعلم على تعلم وممارسة مهارات النشاط أو اللعبة بطرق متعددة. تشمل هذه الاستراتيجيات توفير فرص للتعلم الحركي، وتوضيح الهدف المناسب للتعلم وتنمية المهارات، وتحقيق التوازن بين تلبية احتياجات المتعلم وتعزيز التعلم. (الدليمي ، 29، 2011) ، لأن الدافع شرط ضروري لتعلم المهارة، إذ كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كلما اقترب من الأداء الجيد الذي لا يحتاج إلى جهد ووقت كبيرين، وهذا ما تم تأكيده في أن تنظيم التمرينات المهارية وتنوعها وزيادة عدد محاولاتها يساهم في إضفاء جو جديد يثير لدى المتعلم نوعاً من المتعة والاندفاع نحو أداء هذه التمرينات وتكرارها دون أن تثير لديه مشاعر الملل أو الضجر. (عدنان، 141، 2007) بالإضافة

إلى ذلك، يذكر الباحث ما يلي باعتباره سبب التناقضات الملحوظة بين الاختبارات السابقة واللاحقة التي تؤيد الاختبار اللاحق: إيجابية التمرينات الإدراكية المهارية، إذ إن استعمالها ضمن الوحدات التعليمية أسهم مساهمة فعالة في تطوير التفاعل الاجتماعي بين الطلاب فضلاً عن أداء المهارات، لأن هذه التمرينات يُعدّ من المناهج العلمية المعاصرة التي تضع الطالب في مركز العملية التعليمية، مما يعزز دافعيته للتعلم. كما يهدف إلى توفير الوقت الكافي لتطبيق المادة وعرضها وتصحيحها، مما يزيد من فرص تطوير المهارات. (الشبل، 40، 2001)

فضلاً عن ذلك زودت التمرينات الإدراكية اللاعب الشبل بمعلومات تكفي لضمان حصوله على خبرة قيمة وذلك يضمن اتجاهاته في استعماله لقدراته، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن التمرينات الإدراكية هي إن إدراك الطالب لكيفية تحرك جسمه والأداة (الكرة)، وكذلك درجة سيطرته على تغيير وضع جسمه مع الكرة أو بدونها وفقاً لمتطلبات المهمة الحركية، يوضح أهمية هذه الطريقة في التعلم وأداء المهارة، مع تغيير ظروف كرة القدم وإيقاعها السريع، تتطلب كل مهارة قوة حركية محددة للأداء، بناءً على انقباضات العضلات وما تتضمنه من جهد عضلي وسرعة حركة وتوازن. كما تتطلب وعياً واسعاً بطبيعة أحداث اللعبة، بما في ذلك المسافات والأوقات والأماكن وسرعة التدرج وقوة المناولة ودقة التسجيل، وغيرها.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول (4) التي تبين وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارات البعدية في متغيرات البحث التفاعل الاجتماعي ومهارات كرة القدم (المناولة، والتهديف) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ كانت الأفضلية لصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التمرينات المركبة الإدراكية المهارية أعطت للطلاب عينة البحث التجريبية الفرص الكافية للاعتماد على نفسه في الأداء المهاري، وهذا كله يعتمد على سلامة الحواس لأن معظمها تؤدي دوراً مهماً في تعلم المهارات الحركية الرياضية سواء في أثناء تعلمها أم التدريب عليها وهي تتداخل وتشترك معاً ليتم التطور الحركي السليم، إذ "يتأثر تعلم المهارات الحركية وتطوير أدائها تأثراً بالغاً بسلامة الحواس وحدتها، يجب على المتعلم أو اللاعب أن يكون على دراية تامة بالمهارة لفهم جوانبها وتفاصيلها قبل ممارستها. تُترجم الأحاسيس إلى وعي، وهو ليس أكثر. كلما كان الوعي دقيقاً، كانت الممارسة أدق، وكانت عملية التعلم أكثر فعالية، وكانت الحواس البصرية والسمعية والحركية أكثر سمعية.

كما يعزو الباحث سبب الأفضلية للمجموعة التجريبية ، إلى ملائمة التمرينات المركبة الإدراكية-المهارية ، الأمر الذي ساعد أفراد مجموعة على فهم وإدراك التفاصيل الدقيقة للمهارات وتطبيقها بالرجوع للمحركات والواجبات الخاصة بكل مهارة للوصول إلى الأداء المهاري السليم لكل منها اعتماداً على مبدأ التغذية الراجعة الذاتية، لكي يكون الطالب الإدراك الكامل بتفاصيل المهارة وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن الحواس أساسية للتنسيق الحركي للمهارة، وكذلك لتزامن الجهازين العصبي والعضلي، مما يمنح أداء المهارة شعوراً بالمقاومة والجهد. ويُسهّل إدراك المعالجة أداء المهارة الحركي ويجعله أكثر سلاسة. (عرب وكاظم، 2009، 216) فضلاً عن أن "حاسة اللمس تقدم معلومات حول أشكال المواد المختلفة وأحجامها ونوعية سطحها، وأجهزة التوازن تقدم معلومات مهمة للتمرينات البدنية التي تشمل الميل والدوران حول محاور الجسم المختلفة.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- للتمرينات المركبة (الإدراكية-المهارية) دور فعال ومؤثر في تطوير التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث التجريبية.
- 2- للتمرينات المركبة (الإدراكية-المهارية) دور فعال ومؤثر في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب.
- 3- أسهمت التمرينات المركبة (الإدراكية-المهارية) في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب.
- 4- حققت المجموعة التجريبية تفوقاً في الاختبارات البعدية في التفاعل الاجتماعي وتعلم مهارتي المناولة والتهديف على حساب افراد المجموعة الضابطة.

##### 4-2 التوصيات:

- 1- إدخال التمرينات المركبة (الإدراكية-المهارية) في الوحدات التدريبية ضمن المنهج التعليمي للطلاب في تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم
- 2- التأكيد على إجراء دراسات أخرى لمهارات كرة القدم الأخرى ومهارات الألعاب الرياضية الفردية والجماعية باستعمال التمرينات الإدراكية المهارية وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين.

## المصادر

- بان عدنان. الأسلوبان الامري والتدريبي لذوي الحرج الموقفي وتأثيرهما في تعلم بعض المهارات الأساسية بعارضة التوازن والاحتفاظ بها في الجمناستك الفني، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2007.
- فايزة محمد شبل. تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، 2001.
- علاء عريان حسن: تأثير تمرينات متنوعة على وفق النمذجة الحسية في تطوير التفاعل الاجتماعي وبعض مهارات كرة القدم للأشبال، رسالة ماجستير، جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2021
- محمد جسام عرب وحسين علي كاظم. علم النفس الرياضي، ط1، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009.
- مفتي إبراهيم. الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. مختارات في التعلم الحركي، النجف الأشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011.
- يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.



## ملحق (1)

يوضح مقياس التفاعل الاجتماعي الذي طبق على عينة البحث

مقياس التفاعل الاجتماعي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب:

يروم الباحث اجراء بحث الموسوم ((تأثير تمرينات مركبة (إدراكية-مهارية) في تطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب))، لذلك نقدم لك مجموعة من الفقرات للقراءة ونشير إلى مدى معبرتها عن أفكارك ومشاعرك من خلال وضع علامة (√) قبل كل فقرة تحت الخيار ذي الصلة.

• تعليمات الإجابة:

- ١- يرجى الإجابة على كل فقرة.
٢. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.
٣. ستظهر لك ثلاث خيارات بعد قراءة كل فقرة.
٤. الإجابات على فقرات المقياس مخصصة للاستخدام في الدراسات الأكاديمية فقط.
٥. لا يُشترط ذكر اسمك..

مثال //

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أرغب بالتواجد مع زملائي.	√		

شاكرين تعاونك معنا

المقياس

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أرغب بالتواجد مع زملائي.			
2	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم.			
3	أرغب بالأعمال التي أشارك فيها زملائي			
4	أنا دائم السؤال عن زملائي.			
5	أرغب بالقيام بأداء مهاري مشترك أفضل من الأداء الفردي.			
6	أهتم لما يحدث لزملائي من أزمات.			
7	أشعر بالراحة عندما أتواجد مع زملائي.			
8	لا أدخر جهداً في مساعدة الآخرين.			
9	أحب الحوارات المستمرة مع زملائي.			
10	أرغب في التعرف على أصدقاء جدد.			
11	أشعر بأن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد.			
12	أشعر بالضيق عندما أتواجد لوحدي.			
13	أرغب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.			
14	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي.			
15	أشعر بالمتعة بمشاركة الآخرين.			
16	لدي مهارة في كسب بناء علاقات جديدة.			
17	أستمتع عندما يقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين.			
18	أشعر بأن التواصل مع زملائي الآخرين مفيد مهارياً وشخصياً.			
19	أشعر بالسرور لاهتمامي بأمور زملائي.			
20	أهتم بمساعدة زملائي الآخرين.			
21	أشعر بالضيق في حالة رفضي من قبل زملائي.			
22	أهتم بتماسك فريقي خلال التدريب والمباريات.			
23	أهتم بالتواصل مع مدربي.			
24	أشعر بالرضا والارتياح في أثناء مشاركتي في الجهد البدني.			
25	يسهل علي تكوين صداقات جديدة.			
26	أميل للعزلة وأفضل أكون بعيداً عن الآخرين.			
27	أتعامل بسهولة مع الجميع.			
28	أشارك مع زملائي بأداء المهارات ذات الطابع الحس حركي.			